[70] أيدينا من أدركها بيده وأقر بهما بلسانه لا ينبغي بدلا ولا يرى ا عز وجل منهما حولا ابدا اشهدنا ا وكفى به شهيدا وأنت به علينا شهيد وكل من استطاع ممن ظهر واستتر وملائكة ا وجنوده وعبيده وا اكبر من كل شهيد، معاشر الناس ما تقولون فأن ا يعلم كل صوت وخافية كل نفس فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فأنما يضل عليها ومن بايع فأنما يبايع ا يد ا فوق ايديهم، معاشر الناس فاتقوا ا وبايعوا عليا أمير المؤمنين والحسن والحسين والأئمة كلمة باقية يهلك ا من غدر ويرحم من وفى " ومن نكث فأنما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه ا فسيؤتيه اجرا عظيما "، معاشر الناس قولوا الذي قلت لكم وسلموا على علي بامرة المؤمنين وقولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير، وقولوا الحمد الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا ا، معاشر الناس ان فضائل علي بن أبي طالب عند ا عز وجل وقد انزلها في القرآن اكثر من احصيها في مقام واحد فمن انبأكم بها فصدقوه، معاشر الناس من يطع ا عز وجل ورسوله وعليا والأئمة الذين ذكرتهم فقد فاز فوزا مبينا عظيما، معاشر الناس السابقون السابقون الي مبايعته وموالاته والسلام عليه بأمرة المؤمنين اولئك الفائزون في جنات النعيم، معاشر الناس قولوا ما يرضي ا عنكم من القول فان تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا فلن يضر ا شيئا اللهم اغفر للمؤمنين واعطب الكافرين والحمد رب العالمين، فناداه القوم، نعم سمعنا واطعنا على امر ا ورسوله بقلوبنا والسنتنا وايدينا وتداكوا على رسول ا وعلي (ع) بأيديهم، فكان اول من صافق رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم الأول وثانيه وثالثه ورابعه وخامسه وباقي المهاجرين والأنصار وباقي الناس على قدر منازلهم الى ان صليت العشاء والعتمة في وقت واحد وواصلوا البيعة والمعانقة ثلاثا ورسول ا (ص) يقول كلما بايع قوم: الحمد الذي فضلنا على جميع العالمين وعن أبي سعيد الخدري لما صدر النبي (ص) من حجة الوداع نزل بغدير خم وأمر بالصلاة جامعة ثم أمر ان يرتب له منبرا من حدوج الأباعر فصعده (ص) وقال: يا أيها الناس أني مسؤل وانكم مسؤلون فبما أنتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت
